# السياسة

www.al-seyassah.com

16 صفحة | 100 فلس

الأحد | 5 من محرم 1445هـ ـ الموافق 23 من يوليو (تموز) 2023م (السنة 54) العدد (19310) | يومية سياسية مستقلة | 23rd July 2023 (54th Year) issue No (19310) | Sunday


- "الشال": أبعدوا الصندوق السيادي عن الصراعات السياسية والوصاية
- إعادة بناء الصندوق يُفترض أن تكون أولوية ولا يحتاج إلى وصاية
- السياسات الاقتصادية الخائبة وراء ارتفاع النفقات العامة الجارية
- الصندوق بات مشلولاً وفقد الكثير من قياداته ومعها مهنيته
- الدولة تدفع إلى استهلاك متسارع لصندوقها السيادي أو الاقتراض بضمانه

# سأل الملك العجوز عن سبب حضورها المسابقة... فتوَّجها بالإكليل

■ كتب ـ أحمد الجارالله:

أتحدث عن واقع الحال في الكويت، وسبب الأزمات والمشكلات التي تعانيها البلاد، وفي هذا الشأن أستعين بقصة قديمة عن صانعة الرجال، أيا كانت مناصبهم، لأن هؤلاء هم من يعملون على نهضة الأمم، أو إسقاطها في هاوية الانهيار، إذ يحكى أن ملكا طلب من صائغه أن يصنع إكليلًا من الذهب ليُتوِّجَ به صاحب أعظم عمل من رعيته، وبعد أيام كان الإكليل الذهبي بين يدي الملك.

عندها جاب المنادون الشوارع ينادون على جائزة الملك لأعظم عمل، وعلى الراغبين في المنافسة المثول أمامه لتقديم أعمالهم في اليوم الفلاني في باحة القصر، وعلى مسمع ومشهد الرعية!

في اليوم الموعود توافد الشعراء والعلماء والرسامون والحرفيون، وكل يدلي بدلوه، وكان منهم رسام عرض لوحة فنية، وخطا بديعًا ثم عاد وجلس مكانه، وقام رجل يجلس إلى جانبه يحمل كتبًا علمية، حدَّثَ الملك عن تجاربه واختباراته، ثم عاد إلى مكانه، بعدها قام رجل ثالث وألقى على مسمع الملك قصيدة رائعة، ثم جلس.

انتبه الملكُ لامرأة عجوز تجلس إلى جانب الثلاثة، فحسبها من المشتركين في المسابقة، فقال لها: "ما لديكِ لتقدميه لنا أيتها الموقرة"؟

أجابت: "يا عالي المقام؛ لا شيء لديَّ أقدمه، أنا أمُّ هؤلاء الثلاثة الذين كانوا أول الماثلين بين يديك، وجئتُ أرى من منهم سيفوز بالإكليل الذهبي"!

عندها نهض الملك عن كرسيه، وقال: "انتهت المسابقة، ضعوا الإكليل الذهبي على رأس صانعة الرجال"!

نعم، إن جودة التعليم هي صانعة الرجال إذا كانت هناك وزارة تربية وتعليم، بل حكومة، قادرة على منع الغش بالامتحانات، ولا تقبل اعتماد أي شهادة إذا كانت فيها شائبة، ولقد تحدث بعض النواب في مجلس الشعب المصري عن شهادات طب وهندسة وحقوق، وغيرها تباع على أرصفة الجامعات، أو تكتشف مجرد دكانة في إحدى ضواحي مدينة أميركية تبيع الشهادات لخريجين عرب وخليجيين، أو جامعة يونانية، وغيرها فليبينية، أو هندية، والخريج لا يتقن اللغة الأم للدولة التي صدرت منها الشهادة، فعندها يعم الفساد في الدولة.

لهذا، في إحدى جامعات جنوب إفريقيا، نقشت لافتة على باب إحدى الكليات نصها الآتي "أنتَ لست بحاجة إلى قنابل نووية، ولا إلى صواريخ طويلة المدى، لهدم أركان أي بلد، إذا كان التعليم فيه دون المستوى، وإذا كان قائماً على الغش، فالمرضى سوف يموتون بين أيدي الأطباء الذين غشوا لينجحوا، والمباني سوف تتساقط فوق رؤوس ساكنيها إذا كان المهندسون قد نجحوا بالغش، والمحاسب يبدد مع زملاء له من صنفه ثروة البلد، والجهل سوف يملأ عقول الأطفال الذين سيجدون أنفسهم في قبضة مدرسين ما كانوا ليصبحوا مُعلمين في فصول الدراسة لولا الغش".

حين يعلن على رؤوس الاشهاد في الكويت ان نحو 40 ألف طالب غشوا في الامتحانات، بل ويطالب بعض النواب بالسماح لهؤلاء بالنقل من الآخرين، وحين يتظاهر أولياء الأمور أمام وزارة التربية والتعليم من أجل غض النظر عما يرتكبه الأبناء من غش، فعلى المجتمع السلام.

حينها لن نستغرب الأخطاء الطبية، ولا آلاف الناس الذين يسعون عبر النواب للعلاج بالخارج، وستُخرّج المدارس والجامعات أميين، بكل معنى الكلمة، وستصبح الدروس الخصوصية تجارة رابحة، وكلنا نعرف كيف تدار نتائج هذه الدروس، فالمهم جني المال حتى لو كان ذلك على حساب الأمة.

رغم كل هذه الكوارث التي تشهدها البلاد جراء الاعتماد على الغش في التعليم، ووصول الكثير من الغشاشين إلى مراكز مهمة بدأت تبدو الشيخوخة على المؤسسات، وساد الفساد، بل تسيد الفاسدون المشهد، فيما لا أحد يحرك ساكنا، إما بسبب أن الوزراء تاريخيا غضوا الطرف وخضعوا لسلطة الواسطة، وإما لأن النواب توسطوا للرجل غير المناسب في وظيفة، وساعد ذلك على الرشوة والمحسوبية، وإما لأن قوة القبيلة أو الطائفة، أو قاعدة "هذا ولدنا" فعلت فعلها في مؤسسات الدولة.

قال الشاعر العربي الأصمعي: "من لم يحتمل ذل التعلم ساعة، بقي في ذل الجهل أبدا"، لأنه وفقا لما قال الطبيب والشاعر الأميركي أوليفر ويندل هولمز: "إن أفضل شيء هو التعلم، فالمال يمكن أن يضيع أو أن يسرق، و القوة قد تزول، إلا أن ما تودعه في عقلك يبقى ملكك إلى الأبد".

فهل عمل المسوولون عن التعليم في الكويت بهذه القاعدة، أم أنهم سعوا إلى تجهيل الأجيال لأنهم وصلوا إلى مناصبهم بالمحسوبية، وبالتالي لا أحد استحق الإكليل الذهبي لأنهم لم يصنعوا الرجال؟


للتواصل مع رئيس التحرير عبر فيسبوك وتويتر

Ahmed aljarallah @Ahmedaljarallah


## الحكومة تُحيل مشروعها لتعديل قانون الانتخاب وإنشاء المفوضية العليا اليوم

# "رد الاعتبار" يُعيد "المخضرمين" إلى المجلس

■ رائد يوسف وعبدالرحمن الشمري

في خطوة من شأنها فتح المجال أمام عودة نواب سابقين "من العيار الثقيل" إلى المشاركة السياسية، والانتخابات المقبلة، أعلن مركز التواصل أن الحكومة ستحيل اليوم إلى مجلس الأمة مشروع قانون في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة وإنشاء هيئة وطنية للمفوضية العليا للانتخابات لإقراره في دور الانعقاد الحالي، ترجمة للاتفاق الذي تم في اللجنة التنسيقية الحكومية- النيابية.

من جهتها، وفيما رحبت مصادر نيابية بالخطوة الحكومية "التي تأتي في الوقت المناسب". أوضحت في تصريح إلى "السياسة" أن الرئيس أحمد السعدون سيدفع بإقرار القانون، ولو اضطر لتخصيص جلسة له، وإرجاء فض دور الانعقاد، مشيرة إلى أنه وفي حال وصول المشروع فإنه سيستعجل لجنة الداخلية والدفاع المختصة لإنجاز تقريرها على وجه السرعة متضمنا المشروع الحكومي والاقتراحات النيابية في هذا الشأن.

وذكرت المصادر أن المشروع الذي سيحال إلى البرلمان يتضمن تعديلات أو حذف بنود من قانون الانتخاب رقم (35) لسنة 1962، وقانون الجزاء رقم (17) لسنة 1960 والقوانين المعدلة لهما، مشيرة إلى أن الحكومة أبلغتها بأن تعديل المسار وتعزيز جهود المصالحة الوطنية وبما يخدم المصلحة العامة يتطلبان في هذه المرحلة تعديلات تحقق هذه الغايات السامية.

وأوضحت أن المشروع الحكومي يتضمن تعديلا على مفهوم "رد الاعتبار القانوني" الذي لم يظهر النواب الحاليون والسابقون الجدية الكافية لتمريره خلال الفترة

**مصادر: السعدون سيدفع بإقرار القانون ولو اضطر لتخصيص جلسة له وتأجيل فض دور الانعقاد**

**المشروع يتضمن حذف بنود من قانوني الانتخاب والجزاء لتعزيز جهود المصالحة الوطنية**

الماضية، في حين لن يتم تغيير رد الاعتبار القضائي الذي لن يستخدم أكثر من مرة واحدة للمحكوم عليه، سواء كان في جناية أو جنحة مخلة بالشرف والأمانة.

وأضافت: إن "حرمان المسيء" من الترشح والانتخاب لن يكون أبدياً بعد اليوم في القضايا التي أدين بها نواب سابقون وناشطون في حال تم إقرار القانون الحكومي بصيغته المحالة ونشره في الجريدة الرسمية، منهم مسلم البراك وفيصل المسلم وجمعان الحربش ووليد الطبطبائي وسالم النملان ومبارك الوعلان وخالد الطاحوس وآخرون.

وقالت المصادر: سيسمح لمن يُردّ إليه التتمة ◄11

## غضبٌ واسعٌ لانتهاك قدسية "القرآن الكريم"

10

## تأكيداً لما نشرته "السياسة" الخميس الماضي

# الإعلان عن 17 "إشرافية" بـ7 جمعيات اليوم

خبر "السياسة" المنشور الخميس الماضي

■ فارس العبدان

تأكيداً لما نشرته "السياسة" في عددها الصادر يوم الخميس الماضي تحت عنوان "إطلاق منصة فخرنا الأسبوع المقبل لتسجيل الراغبين بالعمل في الجمعيات"، أعلن وكيل وزارة الشوون الاجتماعية بالإنابة عبدالعزيز ساري الاعلان عن الوظائف الاشرافية الشاغرة بعدد من الجمعيات من خلال منصة "فخرنا" على الموقع الرسمي للهيئة العامة للقوى العاملة اليوم الأحد.

وقال ساري في تصريح ان هناك آلية جديدة للتعيين بالوظائف الإشرافية وهي اقرار واعتماد نماذج تقييم الأداء للمسمى الوظيفي، مشيراً الى انه تم اعتماد طريقة نماذج تقييم الاداء لجلب وحسن اختيار أفضل الكوادر من حيث الكفاءة والقدرة على الإدارة.

على خط مواز، قالت مصادر مطلعة لـ"السياسة" إن الاعلان يشمل 7 جمعيات هي "الجابرية، قرطبة، الفيحاء، النزهة، الروضة وحولي، الفردوس، القادسية"، مبينة أن هناك "17 وظيفة سيعلن عنها في الجمعيات السبع بين مدير ونائب مدير ورئيس قسم".

# عمولات بالمليارات في "الكاراكال" و"اليوروفايتر"!

■ رائد يوسف

فيما تعقد لجنة التحقيق في صفقات الكاراكال واليوروفايتر اجتماعا اليوم، وجهت الدعوة لحضوره إلى وزير الدفاع الأسبق الشيخ خالد الجراح رغم تضاول فرص مثوله أمامها، بحسب مصادرها التي أكدت في تصريح إلى "السياسة" أنها ستواصل توجيه الدعوات لكل من يتطلبهم التحقيق بغض النظر عن تلبيتهم أو تقديمهم معلومات صحيحة من عدمه.

وفي حين أثرت المصادر عدم الإفصاح عما انتهت إليه اللجنة حتى الآن، وصفت النتائج بـ"المهمة"، لا سيما بعد حضور نائب رئيس مجلس الوزراء التتمة ◄11

# تشكيل لجنة تحقيق الجنسية ومجالس "الخدمة المدنية والتخصيص والأسرة"

■ في موازاة الاعلان عن إحالة الحكومة مشروع تعديل قانون الانتخابات وانشاء المفوضية العليا الى المجلس اليوم، صدرت أمس عدة مراسيم لتشكيل لجنة واحدة وثلاثة مجالس عليا، إذ أعيد تشكيل اللجنة العليا لتحقيق الجنسية وفقا للمرسوم رقم (127) لسنة 2023 برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وعضوية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشوون مجلس الوزراء، ووزير الخارجية، والأمين العام لمجلس الوزراء.

كما صدر مرسوم بتشكيل مجلس التتمة ◄11


فهد السالم: أنفق ما أجنيه من الأعراس على إنتاج أعمالي 12

محاكمة جوني ديب وأمبر هيرد في وثائقي على "نتفليكس" 13